

# الشيخ أحمد ياسين في سطور

Posted on 2019, 5 أغسطس



Category: [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

أحمد إسماعيل ياسين سياسي مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس في [فلسطين](#) والزعيم الروحي لها، ولد في قرية تاريخية عريقة تسمى جورة عسقلان في يونيو/ حزيران (1936) وهو العام الذي شهد أول ثورة مسلحة ضد النفوذ الصهيوني المتزايد داخل الأراضي الفلسطينية. مات والده وعمره لم يتجاوز خمس سنوات

التحق أحمد ياسين بمدرسة الجورة الابتدائية وواصل الدراسة بها حتى الصف الخامس، ثم هاجر وهو ما زال طفلاً عام (1948 م) إلى غزة بسبب النكبة التي حلت بفلسطين. ترك الدراسة لمدة عام (1949-1950) ليعين أسرته المكونة من سبعة أفراد عن طريق العمل في أحد مطاعم الفول في غزة، ثم عاود الدراسة مرة أخرى

أصيب الشيخ أحمد ياسين بالشلل وهو في السادسة عشرة من عمره إثر تعرضه لحادثة أثناء لعبه مع أقرانه. أنهى دراسته الثانوية في العام الدراسي (1957/1958) ونجح في الحصول على فرصة عمل رغم الاعتراض عليه في البداية بسبب حالته الصحية، وكان معظم دخله من مهنة التدريس يذهب لمساعدة أسرته

## نشاطه السياسي

- شارك أحمد ياسين وهو في العشرين من العمر في المظاهرات التي اندلعت في غزة احتجاجا على العدوان الثلاثي الذي استهدف مصر عام (1956) وأظهر قدرات خطابية وتنظيمية ملموسة، حيث نشط مع رفاقه في الدعوة إلى رفض الإشراف الدولي على غزة مؤكدا ضرورة عودة الإدارة المصرية إلى هذا الإقليم
- عمل الشيخ أحمد ياسين في قطاع غزة خطيبا في مسجد العباسي، ثم عمل رئيسا للمجمع الإسلامي في غزة. أزعج نشاطه السلطات الإسرائيلية فاعتقلته في عام 1982 م وحكم عليه بالسجن 13 عاما، ثم أطلق سراحه عام (1985) في إطار عملية "التبادل الأسرى بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجهة الشعبية لتحرير فلسطين" القيادة العامة
- في عام (1987) تأسست حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بهدف مواجهة الإحتلال الإسرائيلي، وكان الشيخ أحمد ياسين أبرز مؤسسيها ومنذ ذلك الوقت والشيخ ياسين يعتبر الزعيم الروحي لتلك الحركة

## الاحتلال الإسرائيلي

- (مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في أغسطس (1988) اعتقلته السلطات الإسرائيلية في (1989) وفي (16 أكتوبر/تشرين الأول 1991) أصدرت إحدى المحاكم العسكرية حكما بسجنه مدى الحياة إضافة إلى 15 عاما أخرى، وجاء في لائحة الاتهام أن هذه التهم بسبب التحريض على اختطاف وقتل جنود إسرائيليين وتأسيس حركة حماس وجهازها العسكري والأمني
- حاولت مجموعة فدائية تابعة لكتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحماس - الإفراج عن الشيخ ياسين وبعض المعتقلين المسنين الآخرين، بمبادلة الشيخ أحمد ياسين بجندي إسرائيلي قامت باختطافه قرب القدس يوم (13 ديسمبر/ كانون الأول 1992) لكن السلطات الإسرائيلية رفضت العرض وقامت بشن هجوم على مكان احتجاز الجندي مما أدى إلى مصرعه ومصرع قائد الوحدة الإسرائيلية المهاجمة ومقتل قائد مجموعة الفدائيين
- أفرج عن الشيخ أحمد ياسين في عملية تبادل أخرى في (الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 1997) في أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في العاصمة عمان وإلقاء السلطات الأمنية الأردنية القبض على اثنين من عملاء الموساد سلمتهما لإسرائيل
- تعرض الشيخ أحمد ياسين في (6 سبتمبر/ أيلول 2003) لمحاولة اغتيال إسرائيلية حين استهدف مروحيات إسرائيلية شقة في غزة كان يوجد بها الشيخ وكان يرافقه إسماعيل هنية. ولم يكن إصاباته بجروح طفيفة في ذراعه الأيمن بالقاتلة

## وفاته

استشهد الشيخ أحمد ياسين فجر (22 مارس/آذار 2004) إثر قيام مروحيات الأباتشي الإسرائيلية بإطلاق ثلاثة صواريخ على الشيخ المقعد وهو خارج على كرسيه المتحرك من مسجد المجمع الإسلامي بحي الصبرة في قطاع غزة

## المراجع:

- 1- [عاما على اغتيال الشيخ أحمد ياسين](#). رؤيا. روجع بتاريخ 5 أغسطس 2019. [15](#)
- 2- [من أقوال أحمد ياسين](#). قطوف دانية. روجع بتاريخ 5 أغسطس 2019